أهمية الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية

Umi Hanifah*

Abstrak: Salah satu cara untuk menciptakan suasana yang nyaman dan menyenangkan dalam pembelajaran bahasa Arab adalah dengan media permainan. Permainan Bahasa (*al-Al'ab allughawiyyah*) merupakan salah satu media yang banyak digunakan dalam program pembelajaran bahasa asing beberapa tahun terakhir ini. Penulis sebagai dosen matakuliah Media Pembelajaran Bahasa Arab tertarik untuk menulis artikel tentang Permainan Bahasa dalam pembelajaran Bahasa Arab ini. Tulisan ini disusun dari menelaah dan menganilis beberapa literatur tentang permainan bahasa dalam pembelajaran bahasa Arab ini. Adapun artikel ini memuat informasi tentang pengertian permainan bahasa, tujuan permainan bahasa, unsur-unsur dalam permainan bahasa, syarat-syarat permainan bahasa dan beberapa permainan bahasa yang dapat diterapkan dalam pembelajaran bahasa Arab terutama dalam empat keterampilan bahasa, baik latihan mendengar, berbicara, membaca maupun menulis. Permainan bahasa ini diyakini dapat menarik minat siswa untuk belajar bahasa asing. Diharapkan tulisan ini dapat dijadikan rujukan oleh para pendidik dan pembelajar bahasa Arab.

Kata Kunci: *al-al 'ab al-lughawiyyah, Ta'lim al-lughah al-'arabiyyah*

* محاضرة في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

المقدمة

إن اللعب ضروري جداً لتنمية الطفل عقلياً وفكرياً . فمن خلال اللعب، يتم تحقيق التنمية العقلية والجسدية له. والأطفال يلعبون لأن اللعب متعة، كما أنه أيضاً عنصر مهم من عناصر تنمية مهارات الطفل. واللعب أيضاً يساعد على تطوير مهارات اللغة والتفكير والتنظيم. ويكاد اللعب أن يكون الوظيفة الأساسية للطفل حيث يقضي فيه معظم أوقاته ويأخذ اللعب مكانة مهمة في العملية التربوية لما يقدمه من فوائد فهو الجسر الذي يصل الطفل بالحياة.

الألعاب اللغوية وسيلة جيّدة استفادت منها برامج تعليم اللغات، وأثبتت تطبيقاتها نتائج ايجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها . والألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الطلاب على معالجة اللغة في اطارها الكامل في الحوارات و المحادثات و القراءة والتعبير المكتوب.[١] وقال الأخر أن الألعاب اللغوية هى من التقنيات الحديثة فى تعليم اللغة الأجنبية كما أنها تساعد الطلاب فى سيطرة على اللغة الطالبة.

تري الكاتبة أن الألعاب اللغوية من أمور مهم معرفتها لمن يقوم بتعليم اللغة الأجنبية. وفي هذه الكتابة ستبين الكاتبة عن مفهوم الألعاب اللغوية، أهداف الألعاب اللغوية، عناصر الألعاب اللغوية، شروط الألعاب اللغوية، وأنواع الألعاب اللغوية المختلفة

يمكن استعمالها فى تعليم المهارات اللغوية الرئيسية (مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) .

ولنيل البيانات عن هذا البحث تقوم الباحثة بالإطلاع على الكتب المختلفة ثم تحللها . وفى آخر البحث تلخص الباحثة النقط المهمة من هذا البحث.

مفهوم الألعاب اللغوية "LANGUAGE GAMES"

اللعب هو حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية، أو ما نعمله باختيارنا في وقت الفراغ، أو هو أيّ سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة.[٢] وهناك تعريف آخر للعب فهو "نشاط موجه Directed أو غير موجه Free يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية الجسمية والوجدانية".[٣] أما تعرف اللعبة التربوية فبأنها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين (قواعد) معينة موصوفة أو هي نشاط منظم منطقيا في ضوء مجموعة قوانين اللعب حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة أي أن يعد التنافس والحظ عاملان مهمان في عملية تفاعل اللاعبين مع المواد التدريسية.

إن ألعاب لغوية هي عبارة عن مسابقة في المعارف اللغوية أي هي نشاط يتم بين الطلاب – متعاونين أو متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة.[٤]

و اللعب ضروري جداً لتنمية الطفل عقلياً وفكرياً . فمن خلال اللعب، يتم تحقيق التنمية العقلية والجسدية له. والأطفال يلعبون لأن اللعب متعة، كما أنه أيضاً عنصر مهم من عناصر تنمية مهارات الطفل. واللعب أيضاً يساعد على تطوير مهارات اللغة والتفكير والتنظيم. ويكاد اللعب أن يكون الوظيفة الأساسية للطفل حيث يقضي فيه معظم أوقاته ويأخذ اللعب مكانة مهمة في العملية التربوية لما يقدمه من فوائد فهو الجسر الذي يصل الطفل بالحياة.

ويُعَدُّ اللعب طريقة لضبط سلوك الطفل وتصحيحه ولدعم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، فمن الناحية الجسمية ينشط اللعب أجهزة الجسم ويقوي العضلات ويصرف الطاقة الزائدة ويكسب اللياقة البدنية. أما من الناحية العقلية فاللعب يساعد الطفل على أن يدرك جيداً عالمه الخارجي، وينمي مهاراته اليدوية والعقلية، ويقوم بالاستكشاف، فيتدرس ويحصل على المعلومات بنفسه، وتزداد الحصيلة المعرفية واللغوية، ويتدرب على حل المشكلات، وتنمو لديه روح الإبداع والابتكار.

يساعد اللعب على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية فيتدرس النظام ويحترم الجماعة، ويدرك قيمة التعاون والمصلحة العامة، ويقيم العلاقات الجيدة مع الآخرين، ويتعاون معهم في حل المشكلات، مما يساعد على التخلص من الخجل والتمركز حول

الذات،كما يتدرس السلوك وضبط النفس والصبر والإحساس بشعور الآخرين، ويكوّن صورة سليمة عنهم وعن الآخرين.[٥]

وباختصار أن اللعب يفيد الطفل الناشئ من حيث إنه:

١. يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.

٢. يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.

٣. يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.

٤. يتدرس التعاون واحترام حقوق الآخرين.

٥. يتدرس احترام القوانين والقواعد ويلتزم به.

٦. يعزز انتمائه للجماعة.

٧. استخدام الألعاب اللغوية يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة ، بالإضافة إلى علاج بعض المشكلات النفسية كالانطواء والعزلة حيث تعطى الطلاب الخجولين فرصة أكبر للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح

٨. تعمل على ترقية الطلاقة اللغوية وتساهم في تقديم المفردات والمراجعة

أهداف الألعاب اللغوية

إن أهداف الألعاب اللغوية متعددة، منها :

١. أن يربط الطلاب بين تعلم اللغة الأجنبية (وهي اللغة العربية) وبين التسلية.

٢. يساعد في تنمية القدرات العقلية

٣. مكافأة تفوق الطلاب في اللغة العربية

٤. توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة والذين يربطهم اهتمامهم بمعرفة و استخدام اللغة العربية

٥. تشجيع الطلاب من خلال نشاط يدعم عملهم التربوي

٦. تشجيع ودعم مواد و نشطات ثقافية باللغة العربية

٧. تساعد الألعاب اللغوية في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس

٨. يساعد في تنمية المهارات الحركية والنمو الجسمي

٩. اكتساب روح العمل الجماعي ضمن الفريق والتخلص من الأنانية

١٠. اكتشاف القدرات الذاتية وكذلك قدرات الآخرين وقبول فكرة التباين في القدرات

١١. تساعد المدرس على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى

١٢. تولد لدى الطلاب الرغبة في المشاركة والإسهام.[٦]

١٣. تساعد الألعاب اللغوية على تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين وتعزيز السمات الاجتماعية المرغوبة

وإذا كان تعلم لغة ثانية عملاً شاقًا في بعض الأحيان فإن الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرًا من الطلاب على مواصلة الجهد في الفهم وفي التدريب الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة وللتنمية المتواصلة لمهاراتها المختلفة كما أنها تخفف من رتابة الدروس وجفافها .

عناصر و شروط الألعاب اللغوية

تتألف عناصر اللعبة اللغوية من الآتي :

١. مجموعة من اللاعبين
٢. اللعب و مكان اللعب
٣. زمن محدد للعبة
٤. أنظمة وقوانين تحكم اللعب.[٧] لا نستطيع أن نبدأ لعبة لغوية دون شرح طريقة إجرائها . فإذا تعذر على الطلاب فهم الشرح باللغة العربية فلا بأس في هذه الحالة من استخدام لغتهم.

فالألعاب ليست أنشطة استجمامية تهدف إلى الترفية والتسلية فقط بل هي أنشطة صممت لتحقيق أهداف تعليمية حيث يتم توظيف الميل الفطري للعب عند

الطالبين والمقرون بالمتعة في إحداث تعلم فاعل معزز بالرغبة والحماس والاهتمام

شروط الألعاب اللغوية

ومن شروط الألعاب اللغوية :

١. اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي الوقت نفسه تكون مثيرة وممتعة.

٢. أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.

٣. أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول الطلاب.

٤. أن يكون دور الطالب واضحاً ومحدداً في اللعبة.

٥. أن تكون اللعبة مستمدة من بيئة الطالب.

٦. أن يشعر الطالب أثناء ممارسة اللعبة بالحرية والاستقلالية في اللعب.

٧. مناسبة هذه الألعاب لأعمار الطلبة ومستوى نموهم العقلي والبدني

٨. أن تساعد هذه الألعاب الطالب على التأمل والتفكير والملاحظة والموازنة والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية منطقية

٩. مدى اتصال الألعاب بالأهداف التدريسية التي يسعى المدرس لتحقيقها

١٠. أن تساعد هذه الألعاب المدرس على تشخيص مدى نمو الطالب من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أماكن الضعف في تحصيله ثم

تزويده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك

١١. أن تتناسب هذه الألعاب بعدد الطلبة وميزانية المدرسة

وعند ناصف مصطفى، تجري الألعاب داخل فصول اللغة بثلاثة معايير (شروط) رئيسية :

١. أن تضيف الألعاب إلى الدرس متعة و تنوّعا

٢. أن تزيد من فهم الطلاب للغة الجديدة

٣. أن تشجع الطلاب على إستخدام اللغة الجديدة.[٨]

ومن خصائص اللعبة اللغوية الجيدة هي :

١. ملائمة اللعبة لمستوى الطلاب

٢. صلاحية اللعبة لكافة المستويات

٣. إشرك اللعبة لأكبر عدد من الطلاب

٤. معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية

٥. اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثا

٦. سهولة الإجراء

٧. إذكاء اللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة والمرح.[٩]

أنواع الألعاب اللغوية

الألعاب اللغوية أنواعاً عديدة ومتنوعة في جانب التدريبات وهي متدرجة ومتتابعة حسب مستويات الطلاب وأعمارهم. فهناك توجد ألعاب بسيطة في المضمون والأسلوب تقدم للأطفال المبتدئين، وهناك ألعاب متعددة في المضمون والمحتوى وسهلة في الأسلوب والأداء تصلح لتدريب المتقدمين من الأطفال. وكما أن هناك أيضا ألعاباً متنوعة ومتعددة في الأسلوب وبسيطة في المحتوى تخص المبتدئين من الراشدين، وهكذا تتنوع الألعاب اللغوية، وتتدرج حسب مقدرات الطالبين العقلية وحسب أعمارهم الزمنية. هذه الألعاب تعالج كل المهارات اللغوية الأساسية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

إن الألعاب اللغوية تنقسم إلى أنواع متعددة، فمن تقسيماتها تبعاً للمهارات اللغوية الأساسية وهي الألعاب الشفهية وألعاب القراءة والألعاب الكتابية. ومن جانب آخر، هناك أسلوب آخر في تصنيف الألعاب من حيث طبيعتها العامة وروحها، فمثلا ألعاب صحيح والخطاء – الذاكرة – السؤال والجواب – الألعاب النفسية – الألعاب المتنوعة، منها: اللعب التمثيلي الدرامي، اللعب الفني التعبيري، اللعب التركيبي البنائي، اللعب الاجتماعي، اللعب الثقافي التدريسي.

أما فتريسيا فتصنف الألعاب اللغوية إلى خمسة أقسام حسب أهميتها الخاصة وهي الألعاب غير اللفظية (Nonverbal Games) والألعاب التقدمية (Board- Advancing Games) والألعاب اللفظية المركزة (Word- Focus Games) والبحث عن الكنز (Treasure Games) والألعاب التخمينة (Guessing Games) .[١٠]

وفي هذا الكتاب سيبين الكاتبون عن الألعاب المختلفة يمكن استعمالها فى تعليم اللغة العربية تبعاً للمهارات اللغوية الأساسية و العناصر اللغوية وهي : الألعاب الشفهية وألعاب القراءة والألعاب الكتابية.

الألعاب الشفهية

في تعليم اللغة يتدرس الناس اللغة بالإستعمال، وغالبا ما يكون التركيز على المشافهة في بدء برامج تعليم اللغة، ويستمر النشاط الشفهي بعد ذلك حتى نهاية الدراسة.

والإستفادة من الألعاب الشفهية في هذا المجال من تعليم اللغة، بديل عن التكرار الممل، وتخفيف من رتابة الدروس، وتوفير لفرص عديدة للإستماع والكلام في مواقف حية وممتعة، تجعل الطلاب أكثر تفاغلا مع ما يدرسونه, وأشد تجاوبا لهذا النوع من النشاط. فلا يمكننا أن نغفل ما للإستماع والكلام من دور رئيسي في إدارة الألعاب وإجرائها سواء من جانب المدرس أم من جانب الطالب.

ومن أهم الألعاب الشفهية العاب "التعرّف" و "استمع و نفّذ" و ألعاب "السلسلة" و "الموازانات" و " السؤال والجواب"،[١١] "تكلم بالأسئلة"، "ماذا تفعل ؟"، "ماذا تقول ؟"، "أخبرجارك ؟"، "تعبيرالصور"، "الكلام لتعويد عبارات خاصة"، "قوةالملاحظة/ قوةالذاكرةالبصرية".

كيف اجراءات تلك الألعاب اللغوية ؟

" تكلم بالأسئلة "

الإجراء :

يقول المدرس خبرا قصيرا ويطلب من الطلاب أن يسألوه عنه ويعطى اجابات مناسبة من عنده. مثال,

م : رأيت أمس صديقا قديما

ت ١ : أين رأيته ؟

م : جاء إلى منزلى

ت ٢ : هل تناولتما غداء ؟

م : نعم

ت ٣ : من اعد الطعام ؟ م : أنا

" ماذا تفعل؟ "

فى هذه اللعبة يسأل المدرس الطالب عن الأحوال المعينة ويطلب منه : أن يجيب شفهيا . ومثال ذلك كما يأتى :

أ- إذا رأيت رجلا عجوزا يريد أن يعبر الشارع, والشارع مزدحم بالسيارة والناس، ماذا تفعل؟

ب- أنت فى شاطئ البحر ورأيت ولدا يريد أن يغرق فى البحر، ماذا تفعل؟

ج- وجدت الحقيبة فى الشارع وأنت لا تعرف صاحبه، ماذا تفعل؟

د- تجولت مع صديقك فى المدينة ، وفجأة سمعت أذان الظهر، ماذا تفعل؟

هذه التقنية تدفع الطلاب إلى التكلم والتفكير وتكوين الجمل مباشرة

" ماذا تقول؟ "

فى هذه اللعبة شرح المدرس للطالب بعض المواقف ثم يطلب منه إجابتها شفويا كما فى لعبة "ماذا تفعل". مثال ذلك كما يأتى:

أ- اذا أردت أن تدعو زميلك ليتناول العشاء معك فى بيتك بمناسبة نجاحك فى الامتحان النهائى, ماذا تقول؟

ب- جارك يشاهد التلفزيون فى بيته. وصوت التلفزيون مرتفع جدا فلا يمكنك أن تستريح فى بيتك. ماذا تقول؟

ج- مدرسك لا يعدل فى التقييم. أنت تشعر أن نتيجتك فى الواقع أحسن مما قد حصلت وأنت مستعد للاشتراك بالامتحان مرة ثانية و ماذا تقول؟

د- أبوك من الفقراء ولا يستطيع أن ينفق أجرة دراسية لك. والمدرسة تمنعك فى الاشتراك بالامتحان. ماذا تقول لناظر المدرسة؟

أخبرجارك؟

فى هذه اللعبة أمر المدرس طالبا بأن يخبر زميله عن:

أ- أعضاء أسرته

ب- مهنة أعضاء أسرته

ج- مدارسه السابقة

د- هوايته

بعد أن أخبر الطالب جاره فى غرفة الدراسة عن أحد المواضع المذكورة السابقة، أخبر جاره المدرس أو طالبا آخر وبهذا يحدث الكلام. مثال، قال الطالب لصديقه: أبى موظف. ثم قال صديقه للمدرس: أبوه موظف.

" تعبيرالصور "

فى هذه اللعبة يشهد المدرس الصور المختلفة أمام الطلاب ثم يطلب منهم أن يتكلم عن تلك الصور. مثال، يشهد المدرس الطلاب صورة محفظة. ثم يطلب منهم أن يتكلموا عن فائدة ولون وشكلها.

" الكلام لتعويد عبارات خاصة "

يقول المدرس العبارات خاصة ثم يأمر الطلاب بأن يقول جملة مفيدة من عبارات المدرس. مثال: لاشك أن/ طبعا/ مما لا شك فيه/ بالتأكيد/ وفضلا عن ذلك/ وزيادة على ذلك/ ومن ناحية أخرى/ ومن جهة أخرى[١٢]. يواصل الطلاب مثلا: مما لا شك فيه أن المدرس ماهر.

" قوة الملاحظة/قوة الذاكرة البصرية "

يضع أحد الطلاب عددا من الأشياء الصغيرة لا يزيد عن خمسة عشر على المنضدة, ثم يلقى عليها بغطاء من القماش ويطلب من الطلاب ذكر أسماء هذه الأشياء أولا ثم فائدة كل منها. وللدارس الذى يتذكر أكبر عدد من هذه الأشياء الحق فى ترتيب أشياء أخرى على المنضدة واختيار الطلاب فى تذكرها. هذه اللعبة تبين قوة الذاكرة البصرية.[١٣] مثال، يضع المدرس قلما وممحاة ومبراة ومسطرة وطلاسة على المنضدة. ثم يغطو هذه الأشياء بالقماش ويطلب من الطلاب أن يذكروا أسماء الأشياء ترتيبا ويذكروا فائدة كل منها.

ألعاب النطق

على كل مدرس للغة الأجنبية أن يدرك تماما ومكثفا الصعاب التي يواجهها طلابه في النطق وما يمكن أن يفعله حتى يذللها لهم.

وتختلف أخطاء النطق التي تقع في اللغة الأجنبية, بالطبع من لسان إلى أخر، بالرغم من شيوع بعضها . وعلى المدرس أن يواجه مشكلات طلابه الخاصة ويركز عليها بشكل مكثف. وليس من الضروري أن تقدم دراسة صوتية عامة للطلاب المبتدئين، فلن يكون ذلك مفيدا ولا ممتعا لهم في ميسرة دراستهم للغة الجديدة.

ومن المفيد عزل الصوت وإظهار الخصائص المرئية التي تتركب منه، مثل حركة اللسان ووضع الفكين والشفتين.

في ألعاب النطق يجب أن تجري تدريبات النطق التي تتخذ شكل الألعاب أو المسابقات بانتظام ولكن دون أن تستغرق وقتا طويلا. و يجب أن تكون هذه التدريبات ذات معنى بقدر الإمكان. وعلى الرغم من ضرورية عزل الأصوات من ان إلى اخر، فإن أمثلة:

مثل : "هذه صورة الفيل" و "هذه سورة الفيل"

أو "سار القوم أمس" و "ثار القوم أمس".[١٤]

وتقديم الأصوات في عبارات كالمثالين السبقين – قد لا يناسب الطلاب المبتدئين، إلا إذا حققوا قسطا من الدراسة يكون لديهم القدر الأدني من المفردات، الذي يتيح للمدرس تقديم امثال هذه الجمل. وعلى ذلك فإن هذه التدريبات والألعاب الضرورية في عملية النطق في المراحل الأولى للدراسة، يمكن بشكل رئيسي على الكلمات والأصوات المجردة.

ألعاب القراءة

إن تعلم القراءة في أية لغة يعتبر إنجازا هاما بل اكتشاف جديد . هناك مشكلة لطلاب الذين تعودوا القراءة من اليسار إلى اليمين أو من أعلى إلى أسفل، لأن هذه الطريقة التي يقرأون بها لغتهم الأم. إن الطلاب يحتاجون إلى ألعاب "ما قبل القراءة"، حتى يدرك البعض المقصود بالقراءة، ويدرب الأخرون على الاتجاه من اليمين إلى اليسار.

ومن أهم المواد ما قبل القراءة هي : القصة المصورة، التي يمكن فهمها بتتبع مجموعة صور من اليمين إلى اليسار حتى أسفل الصفحة. ويمكننا حصر أهم أنواع الألعاب التي تعالج مشكلات القراءة فيما يلي :

١. ألعاب التعرف على الحروف والكلمة والجملة
٢. ألعاب التدريب على القراءة من اليمين إلى اليسار
٣. العاب التدريب على قراءة كلمة أو عبارة او نص قصير
٤. ألعاب التعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها .
٥. ألعاب التدريب على استيعاب مفردات أو عبارة قصيرة او نص قصير.[١٥]

وفيما تأتى ألعاب أخرى من ألعاب لغوية يناسب استعمالها لاتقان مهارة القراءة، وهي :"اختبر معلوماتك"، "تكوين الجمل"، "الأفعال والظرف"، " القصة القصيرة"، "التعرف على معنى المفردات".

وأما في المرحلة التمهيدية للقراءة فتستطيع الألعاب التي تستخدم البطاقات الومضية (بطاقات العرض السريع/flash card)[١٦] أن تأتي بعون كبير في هذا المجال وبخاصة للأطفال. وليس من الصعب تنفيذ هذه البطاقات. سوى هذه البطاقة هناك أنواع أخرى من البطاقات تستخدم في ألعاب القراءة، مثل بطاقات الملاءمة، بحيث تكون في أزواج، وبين كل زوج من البطاقات علاقة معينة :

مثل : مدرسة و تلميذ، سماء و نجوم، بحر و سمك أو السؤال والجواب أو اسم العملة و البلد (روبية / إندونيسية، دولار / أمريكا، ريال / السعودية).

وهناك توجد أيضا البطاقات ذات وجهين، فترسم على أحد الوجهين صورة شيئ ويكتب على الوجه الأخر اسم هذا الشيئ بخط واضح.

وكل هذه الأنواع تستخدم في تنمية مهارة القراءة وعلاج عيوبها لدى الطلاب.

كيف اجراءات تلك الالعاب اللغوية ؟

" اختبر معلوماتك "

الإجراء :

يكتب المدرس ١٠ أسئلة على عشر بطاقات وأجوبتها على بطاقات أخرى. وزع المدرس البطاقات الأولى لطائفة من الطلاب و البطاقات الأجوبة للطائفة أخرى. ثم أمر المدرس دارسا من الفرقة الأولى لأن يقرأ السؤال على بطاقته, وعلى الطالب من الفرقة الثانية أن يقرأ الاجابة من ذلك السؤال . مثال: أين يصلى المسلمون؟ (بطاقة أولى) . فى المسجد (بطاقة ثانية) .

" تكوين الجمل "

وفى هذه اللعبة يقسم المدرس الفصل إلى أربع مجموعات من الطلاب. ويوزع على المجموعة الأولى بطاقات تحمل أسماء بعض الطلاب, وعلى المجموعة الثانية بطاقات تحمل أسماء حيوانات, بينما بطاقات المجموعة التالية تحمل ظرف مكان (فى الحديقة، في المنزل، أمام الجمعية الاستهلاكية، إلخ) . ويوزع المدرس على المجموعة الرابعة بطاقات أفعالا مضارعة مسندة إلى ضمير التثنية مثل (يتصارعان ويتناجيان ويضحكان) . يطلب المدرس من الطلاب قراءة بطاقاتهم ثم يسأل طالب من كل مجموعة بهذا الترتيب ١-٢-٣-٤ ان يقرأ بطاقته. وستكون بعض هذه الجمل مدعاة

للسخريه والضحك أحيانا . مثل على والحمار فى المكتبة يتناجيان . يطلب المدرس من الطلاب بعد ذلك تكوين جمل مشابهة ويكتبها على السبورة . ومن الأنواع الأخرى لهذه اللعبة أن تحتوى مجموعة من البطاقات على أسماء مذكرة وأخرى على صفات وثالثة على أفعال لازمة . وبعد أن يقرأ الطالب من كل مجموعة بطاقته يحاول الباقون تكوين جمل مفيدة مترابطة فى المعنى تحكى قصة أو تصف حادثا .

" الأفعال والظرف "

فهذه اللعبة يوزع المدرس على الطلاب بطاقات تحوي صيغا مختلفة من الأفعال الماضية والمضارعة الحالية والمستقبلة . ثم يعرض عليهم بطاقة مدرس تحوى ظرف زمن يبين هذه الأزمنة (بالأمس, اليوم, الآن, فى الشهر القادم, فى السنة القادمة, الخ) . ويطلب المدرس من الطلاب الذين تحوى بطاقاتهم افعالا مناسبة أن يستخدموا ظرف الزمان والفعل الذى لديهم فى جملة سليمة مع محاولة ربط الجمل كلها فى تسلسل منطقي له معنى . مثال: بالامس ذهبت . الآن أذهب .

" القصة القصيرة"

يقسم المدرس مجموعة قصص قصيرة الى أربعة أجزاء . ويكتب كل جزء على بطاقة بلون واحد . يطلب من الطلاب الذين يحملون بطاقات خضراء مثلا أن يقرؤوا ما عليها , واحدا بعد آخر . ثم يشرك باقى الطلاب فى ترتيب أجزاء القصة . وبعد

نجاحهم فى ترتيب الصحيح يقرؤون القصة كاملة أمام كل الطلاب. ثم تبدأ مجموعة أخرى فى قراءة أجزاء قصتها وترتيبها .

"التعرف على معنى المفردات"

فى هذه اللعبة يوزع المدرس على الطلاب بطاقات تحمل أسماء أصحاب مهن مختلفة (محامون, مدرسون, مهندسون, أطباء) ويعرض عليهم بطاقات مدرس تحوى كل منها اسم مكان (محكمة, مدرسة ومستشفى) . ثم يسأل الطلاب أن يعترفوا- من خلال بطاقاتهم- على الذين يعملون فى هذه الأماكن, وتكوين جمل مترابطة عن عمل هؤلاء . مثال: مدرسون------مدرسة.

الألعاب الكتابية

في الكتابة كان الطلاب مضطرا إلى كتابة الحروف ووصلها في كلمات وإلى معرفة الطريقة الصحيحة لكتابة الحرف وامكان وصله بما بعده أم لا، وما يحتاج منه إلى النقط وما لا يحتاج.

كانت الألعاب الكتابية متدرجة من الألعاب البسيطة التي يكمل فيها الطالب حرفا ناقصا في كلمة أو يعيد ترتيب حروف لتكوين كلمة، أو يكتب أسماء لصور يشاهدها، أو يكمل كلمة ناقصة في جملة، او يعيد ترتيب كلمات لتكوين جملة مفهومة إلى كتابة عبارات أو أوامر أو أمثال أو رسالة يسمعها من زملائه، أو كتابة وصف

لصورة أو أشياء في الطبيعة، أو كتابة قصة من مشاهدة صور مسلسلة، أو تسجيل الاختلافات الدقيقة بين صورتين متشابهين.

اجراءات الألعاب الكتابية

" القصة من الصورة "

الاعداد : الصورة متنوعة الإجراء : يقسم المدرس الطلاب إلى أربع فرق. ثم يأمر واحدا من كل فرقة ليختار الصورة التي يحبها . بعد ذلك, يأمرهم المدرس بأن يكتبوا القصة مناسبة بصورة فى أيديهم. وحدد المدرس الوقت حتى يسابقوا بعضهم بعضا فى الكتابة. وحدد أيضا العناصر اللغة التى وجب على الطلاب أن يكتبوا في قصتهم. بعد الكتابة يأمر المدرس فرقة آخر بأن يصلحوا كتابة صديقه قبل أن يصححها المدرس.

" ألعاب الكلمة "

يعرض المدرس عدة كلمة غير مرتبة ويطلب من الطلاب أن يرتبوا ترتيبا سليما حتى تكون جملة مفيدة, مثال: أ- قليل- بعد- المدرس- فى المدرسة- وصل ب- الطلاب- العوامل- رغبة- الناجحة- من- تعلمهم- فى.

" ألعاب الجمل "

يعرض المدرس على الطلاب عدة جمل غير مرتبة ويطلب المدرس من الطلاب أن يرتبوا الجمل حتى تكون فقرة واحدة. ثم يختار المدرس أحد الطلاب الذي يتقدم فى القراءة ويعطيه الثواب.

الخلاصة

١. اللعب هو حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية، أو ما نعمله باختيارنا في وقت الفراغ، أو هو أي سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة

٢. إن ألعاب لغوية هي عبارة عن مسابقة في المعارف اللغوية أي هي نشاط يتم بين الطلاب – متعاونين أو متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة.

٣. إن اللعب ضروري جداً لتنمية الطفل عقلياً وفكريا واللعبً يساعد على تطوير مهارات اللغة والتفكير والتنظيم

٤. الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الطلاب على معالجة اللغة في اطارها الكامل في الحوارات و المحادثات و القراءة والتعبير المكتوب

٥. تساعد الألعاب اللغوية في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس

٦. تساعد الألعاب اللغوية على تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين وتعزيز السمات الاجتماعية المرغوبة:

٧. ومن شروط الألعاب اللغوية هو اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي الوقت نفسه تكون مثيرة وممتعة

٨. إن الألعاب اللغوية تنقسم إلى أنواع متعددة، فمن تقسيماتها تبعاً للمهارات اللغوية الأساسية وهي الألعاب الشفهية وألعاب القراءة والألعاب الكتابية.

٩. هناك أسلوب آخر في تصنيف الألعاب من حيث طبيعتها العامة وروحها، فمثلا ألعاب صحيح والخطاء – الذاكرة – السؤال والجواب – الألعاب النفسية – الألعاب المتنوعة، منها: اللعب التمثيلي الدرامي، اللعب الفني التعبيري، اللعب التركيبي البنائي، اللعب الاجتماعي، اللعب الثقافي التدريسي.

١٠. وهناك ألعاب لمهارة واحدة و ألعاب أخرى مناسبة لمهارتين أو أكثر. ولأهمية ألعاب لغوية على مدرس اللغة العربية أن يستفيد منها ليبعد الطلاب

١١. عن السامة والملل ولتشجيعهم على التعلم الذاتي.

التعليقات الختامية

١ ناصف، مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٠)، ص ٩.

٢ صلاح عبد الحميد مصطفى، التدريس الابتدائي- تطوره وتطبيقاته واتجاهاته العالمية المعاصرة، الطبعة الأولى،(الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٨٩ م)، ص ٩٣ .

٣ مجدي عزيز إبراهيم، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩)، ص١٩٠.

٤ مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، ص ١٣.

٥ إبراهيم، فيوليت، فؤاد، محاضرات في الصحة النفسية، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠٠٠)، . ص ٩٤.

٦ مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، ص١٠.

٧ يترجم من :

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: DIVA Press, 2012), 44-46.

٨ نفس المرجع، ص٤٨.

٩ نفس المرجع، ص١٧.

١٠ يترجم من :

Patricia A. Richard- Amato, Making It Happen, (New York & London, Longman, 1988), 148- 156

١١ مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، ص ٢٠

١٢ حمادة ابراهيم ، الاتجاهات المعاصرة فى تدريس اللغة العربية واللغات الحية آخرى لغير الناطقين بها ,(دار الفكر العربى, ١٩٨٧م), ض.٣٠٦.

١٣ صلاح عبدد المجبد, تعليم اللغة الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق ,(بيروت, مكتبة لبنان, ١٩٨١م), ص،١٦٥.

[١٤] نفس المرجع، ص٢٢.

[١٥] نفس المرجع، ص ٢٣-٢٤.

[١٦] يدوّن على هذه البطاقات كلمات أو جمل تكتب بخط كبير واضح.

المراجع

ابراهيم، حمادة، الاتجاهات المعاصرة فى تدريس اللغة العربية واللغات الحية آخرى لغيرر اناطقين بها، دار الفكر العربى, ١٩٨٦ م.

إبراهيم، مجدي عزيز، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩.

عبدد المجبد، صلاح، تعليم اللغة الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق، بيروت, مكتبة لبنان, ١٩٨١ م.

فؤاد، إبراهيم فيوليت، محاضرات في الصحة النفسية، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠٠٠.

مصطفى عبد العزيز، ناصف، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٠.

مصطفى، صلاح عبد الحميد، التدريس الابتدائي- تطوره وتطبيقاته واتجاهاته العالمية المعاصرة، الطبعة الأولى، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٨٩م.

A. Richard. Patricia-Amato, *Making It Happen*, New York & London: Longman, 1988.

Hanifah, Umi, *Media pembelajaran Bahasa Arab*, Surabaya: PNM, 2011.

Mujib, Fathul dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif: Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab,* Jogjakarta: DIVA Perss, 2012

……..., *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab,* Jogjakarta: DIVA Perss, 2012